

التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٢) (سورة العلق)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احسنت باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه - [00:00:20](#)

سورة العلق والآيات الخمس الاولى فيها هي اول ما نزل من الوحي العظيم على هذه الامة وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك انه صلوات ربى وسلامه عليه رباه الله عز وجل بعد ان اختاره من اصلاب ابائه - [00:00:50](#)

فاجتبنا من إبراهيم عليه السلام واتخذه خليلا ثم اصطفى من من ال إبراهيم إسماعيل عليه السلام ثم اصطفى من بنى اسماعيل كنانة وهي قبلة عظيمة. وقبائل العرب ثم اصطفى من كنانة قريشا - [00:01:16](#)

واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى محمد صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم. ثم رباه الله عز وجل واعتنى به اية عظيمة قد مر معنا بعض ذلك في سورة الضحى حتى بلغ الأربعين والله عز وجل يربيه - [00:01:37](#)

فلما بلغ الأربعين وبلغ شدة فقبيل تمام الأربعين بستة اشهر حبب اليه بستة اشهر او نحوها وكان يرى الرؤيا في المنام فتحقق. ولذلك قال انه اول ما بدأ به تقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله - [00:01:57](#)

صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة. وفي رواية الصالحة ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء الليلي ذوات العدد وغاروا حراء هو الى يمين الداخل الى مكة من جهة السيل من جهة الطايف - [00:02:23](#)

وفي جبل مرتفع والان يسمى حراء في كل منطقة تسمى حراء وهو جبن معروف فحبب اليه الخلوة فكان يخلو الليلي المتعدد ذوات الاعداد الكثيرة ويترزود بالطعام وماذا بماذا كان يتبعده؟ الله اعلم. الله اعلم بماذا كان يتبعده؟ ولسنا مطالبين بمعرفة ذلك ولا - [00:02:47](#)

التعبد به فظلا عن الذهاب للغار للتبرك والعبادة. فان هذا من البدع ومع الاسف ان اهل البدع والذين يعلقون الناس بالذوات يسعدني ذلك الجبل حتى شباب وكبار سن وعجزة يصعدون الجبل. وصعود الصعود اليه يأخذ من الرجل القوي ما لا يقل عن نصف ساعة - [00:03:18](#)

ساعة الاربع والشديد كيف يتضعفه فهذا غير مناسب لكن من ذهب بالفرجة فنقول لا بأس امن التبرك او انها سنة او ما شابه ذلك فلا شك ان هذا من البدع. ولذلك لم يؤثر عن الصحابة رضي الله عنهم. وهم يحبون النبي - [00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم وهم اعلم الناس بالشرع انهم كانوا صعدوا لذلك الجبل. الصحابة في المدينة قل انهم اتوا الى مكة ومنهم من كان في مكة وهكذا التابعون وتابعوا التابعين ما كان يفعلون ذلك - [00:04:11](#)

لكن لما تأخر الناس وتعلقوا بالذوات بالاشياء الحسية صاروا يذهبون الى تلك الاماكن بل اشد من ذلك يعظمون قبر ام النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقفت على هذا بنفسي - [00:04:26](#)

في رأس جبل حزم ويظلون قبر ام النبي عليه الصلاة والسلام ويجهون يضعون عند الظهور ويضعون عند الطيب هذا من العجائب ومن البلاء. على كل حال كان عليه الصلاة والسلام يخلد بالجبل. تم فجأة الحق - [00:04:42](#)

الوحي فجاءه جبريل عليه السلام على صورة الله اعلم بها. فدخل عليه الغار يعني هل دخل على هذا رجل؟ قال اي هيئة؟ الله اعلم لكنه دخل عليه فظمه اليه ظمة عظيمة حتى كادت تخرج روحه - 00:05:02

ثم ارسله يعني فكه تركه ثم قال اقرأ قال ما انا بقارئ يعني ما اعرف اقرأ لست من من القراء وليس المعنى لن اقرأ هو ما لا يعرف يقرأ اصلا فضمه الثانية والثالثة - 00:05:23

ي فعل بهذه ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم ما لم يعلم ثم تركه وخرج - 00:05:41

فرعب النبي صلى الله عليه وسلم رعبا عظيما. وخلف خوفا كبيرا ثم نزل حتى اتى خديجة رضي الله عنها ثم قال دثروني دثروني او قال زملوني زملوني او قالهما ومعنى دثروني دمروني ومعناها اي غطوني من الخوف ففعلت وكانت امراة كبيرة سن - 00:05:58

كانت عاقلة حصيفة ذات رأي فزملته فلما هدأ اخبرها الخبر وقالوا يا خديجة لقد خفت على نفسك وخفت على نفسك اما من الموت او رعبت وما اشبه ذلك وليس المعنى كما قال بعض العلماء خفت على نفسك الا اتحمل الوحي. هو الان ما يدري - 00:06:27

والان ما يدري ما هو المقصود انه عليه الصلة والسلام هدى ثم اخبرها بما حصل فكان من عقلها وكمال حكمتها ان هدأه. قالت كلاما ما عليك انت ما يمكن يصير بك امر سيء. انك لتصل الرحمة وتحمل الكل وتكسب المدعوم وتقضى - 00:06:58

وتعينه على النوايب الحق ثم زيادة في الطمأنينة ومن حكمتها وهي فائدة عظيمة لنا ذهبت به الى ورقة ابن نوفل ابن عبد العزى ابن عمها وكان شيئاً كبيراً قد عمي - 00:07:25

وكان عالما بالانجيل فكان يكتب من الانجيل الى العبرية يترجم بالعربية ويعلم ويتعلم وكان على التوحيد واعجبوا من ذلك لم تذهب به الى عمه ابي طالب مع انها تعلم ان ابا طالب كان يحوطه ويدافع عنه وكان اقرب الناس اليه. بل هومنذ - 00:07:49

عمره ثمان سنين ما ذهبت به اليه. انما ذهبت به الى العالم وفي هذا فائدة عظيمة لنا ان الامور الكبيرة نرجع فيها الى العلماء من العلماء الشرع ولذلك يقول الله عز وجل اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عدوا ولو ردوه الى الرسول والى - 00:08:20

اولي الامر منهم لعلموا الذين يستبطونه منهم. وتأملوا من قرأ في التاريخ لم يرى لورقة ابن نوفل رضي الله عنه ذكر ذكرها واظحها في امور قريش امور العرب امور الحروب ما لها ذكر - 00:08:46

لكن مع هذا كان مرجعا للدين. هكذا العلماء يرجع اليهم ولو انهم كثروا كلامهم ولا ظهورهم ولا بروزهم. الان مع الاسف صار الناس اه يعني اعلاميون صاروا ناس اعلاميين. اللي بارز واللي كلام واللي هذا الناصر للامة والامة والامة. لا لا لا - 00:09:05

اهل العقل واهل الحصافة وهل التوجه السليم يرجعون العلماء في في الملمات تأملوا ذلك عالم الشرع ولا المكثر كلامه هو العالم ولذلك ابن رجب رحمه الله له كتاب صغير اسمه فضل علم السلف على الخلف. من ضمن كلامه يقول - 00:09:31

ان كلام السلف قليل ونافر وكلام الخلف كثير فايته قليلة فذهبت فيه اليه ثم قالت له يا عمي اذا كان كبير ابن عمها لكن باب التعظيم. اسمع بابن أخيك فقال يا ابن أخي ما ترى - 00:09:56

فأخبره النبي عليه الصلة والسلام خبر ما رأى فقال الله اكبر او كلمة نحوها وقال عجب يعني رده عجيب ما قال ما شاء الله مبروك الف مبروك انت نبي قال لا قال ليتنى فيها جذعا. ليتنى اكون حيا حين يخرجك قومك. شف سبحان الله يعني - 00:10:19

تأمل الرد العجيب. والحكمة الالهية من من هذا ايضا. لان الله هو الذي الهم ورقتة يقول هذا الكلام ما قال ما شاء الله ما شاء الله انت النبي اللي كان في الكتب هو انت لا قل ليتنى جذعا ليتنى - 00:10:48

كن صغيرا انصرك حين يخرجك قومك يطردونك قال عليه الصلة والسلام او مخرجهم؟ قال نعم. لن يأتي احد بمثل ما جئت به الا اعودي سبحان الله سبحان الله وهذا من حكمة الله ان يتحمل ويظن هذا ايضا - 00:11:08

كونه في اول الامر اتاه ثم ظمه ظما عظيما قد يموت يعني الان لو واحد بيسمون مثلا مدیر ولا رئيس احتفالات. احتفال وأشياء وهدايا الرئيس الجديد المنتخب المدري ايش انتخبناه لا هذا اتاه الشدة قال الله - 00:11:31

تعالى انا سنلقي عليك قولا قولا ثقيلا. ولذلك يا ابنائي يا اخوانى الشرع هذى يريد رجالا يتحملون الشرع مو سهل لان

الشرع فيه مخالفته للناس في الغالب وفيه ترك لمحاب النفس - 00:11:57

وشهواتها اما الشهوات فرحة واللعبة ما وجود هالعالم كلهم كذب الا النذر القليل لكن الشرع الرجال ما يصبر عليهن الرجال ولكن نتائجه بعيدة المدى. هناك واعظم اعظم ثمرة للشرع هذا - 00:12:24

الجنة. يصيغ في الجنة صيغة - 00:12:50

خمسة واحدة تسؤال هل مر بك بؤس قط؟ هل رأيت تعasse قط؟ فيقول لا. أبدا طول حياتي أنا مبسوط. ويؤتى بـان نعم اهل الدنيا من اهل النار تصيغ في النار صيغة. خمسة واحدة. تسؤال هل مر بك نعيم قط - 00:13:09

هل رأيت سعادة قط؟ فيقول لا ابدا طول حياتي وانا في في تعasse. وبين؟ وبين الاموال والاولاد؟ والعمارات والقصور والابهه راحت كلها ولذلك اصبر وابشر الله المستعان اقرأ وانا قررت طيب قوله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:13:30

اقرأ أي يا محمد وكذلك من بعدك. اقرأ أقرأ ماذا؟ اقرأ القرآن. هذا يقرأ أقرأ باسم ربك الباء للاستعانة والتبرك. اي اقرأ مستعيناً ومتبتك باسم ربك واسم نكرة وربك - 00:13:59

ومتبركا باسم ربك واسم نكرة وربك - 00:13:59

مضاف اليه مضاف اسم ربك مضاف اليه. وهذا من الفاظ من اساليب العموم. اي اقرأ بكل اسم لله ثم اظاف الاسم للربوبية ولم يقل اقرأ باسم الله لأن المقام مقام ربوبية وتصريف ورحمة وتدبير - 00:14:28

افرا باسم الله لأن المقام مقام ربيوبية ونصرف ورحمة وندبیر - 28:14:00

هذا اعظم شان الرسالة والرسالة اعظم رحمة للخلق لانها تقود الى سعادة الجنّة وتقودهم الى سعادة الدنيا وفوز الآخرة اقرا باسم ربكم الذي خلقكم. خلق ماذا؟ خلق كل شيء. خلق كل مخلوق - [00:14:53](#)

ریت ادی حقوق مذکور: حقوق مل سیئ. حقوق مل مکوئی

ادم عليه السلام ولا حواء. لماذا - 00:15:16

Wheat and barley are the staple crops.

ثم مضفة مخلقة وغير مخلقة ثم عظام ولحm - 00:15:35

كرم الله عز وجل لا يوصف - 00:15:55

66.15.55 ترم اسٹریو جل ۲ یوں

اشركوا بالله عبدوا غير الله عبدوا الاصنام والاوთان. جعلوا لله ولدا - 00:16:16

اشركوا بالله عبادوا غير الله عبدوا الأصنام والآوثان. جعلوا لله ولدا - 16:00

يقولها غالب الناس اليوم من هم النصارى الذين يسمون أنفسهم مسيحيين. هم نصارى - 00:16:36

10:30 يقولها عايب اساس ايوم من هم انصارى الدين يسمون انفسهم مسيحيين. هم انصارى -

الفاتحة سورة الصمد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - 00:17:00

وللمؤمنين الآخرة ومن كرم الله ما يأتي ولذلك قال الذي علم بالقلم. فإذا أردت أن - 00:17:23

وللمؤمنين الآخرة ومن كرم الله ما يأتي ولذلك قال الذي علم بالقلم. فإذا أردت أن - 00:17:23

يُردد الله به خيراً كملوه يفقهه في الدين - 00:17:51

يرد الله به خيراً كملوه يفقهه في الدين - 00:17:51

الاعانة. العلم هذا اجعله كبير اذا فيه من كرم الله التعليم - 00:18:11

الاعانة. العلم هذا اجعله كبير اذا فيه من كرم الله التعليم - 11:18:00

الذى علم بالقلم علم من الجهل علم من الجهلة والظلمات الى نور العلم. واعظم العلم التوحيد والسنة ان توحد الله نبيه صلى الله عليه وسلم هذا النور. ثم القلم الذى هو وسيلة - 34:18:00

عليه وسلم هذا النور. ثم القلم الذي هو وسيلة - 00:18:34

عظيمة بل لا اعظم منه في وسائل العلم. طب والكتب؟ الكتب ما جاءت الا بالقلم فالقلم يحفظ به الشرع يحفظ به ما بين الناس
تحفظ به الانساب تحفظ به المعاملات تحفظ به الديون - [00:18:57](#)

تحفظ به التواريخ تحفظ به الاخبار تحفظ به العلوم المادية من التكنولوجيا والكيمياء والفيزياء تحفظ بالأقلام والآن هذا اجهزة ذي تراها
سرعة ما تذهب. ولذلك تعلم القلم هذا ضروري. ضروري جدا - [00:19:14](#)

للأسف ان الناس الان فيها تعلم ضعيفون وضعيفون. جدا حتى تجد الرجل الكبير اللي ما اجمل منه ما شكله كتب عفته صحيح خطه
ضعيف واملائه اضعف هذا عجائب يعني الان رسائل الجوال - [00:19:35](#)

يعني بحكم اني مقل جوالي تجيئي رسائل عجائب عجائب من الكتابة حتى البعض يحتاج الى ترجمة شوف يفكفها وشوف
نعيدها مرة ثانية وثالثة واحسن والله ما فهمت سؤالك وش تقول انت؟ فالمعنى المقصود الواحد يتعلم ولذلك الان يعني ينبغي - [00:19:58](#)
لنا ان نتعلم الكتابة والخط والاملاء ثلاثة اشياء. وكان السابقون يبدأون بها كان السابقون يبدأون بتعلم ثلاثة اشياء ها وش هو؟ الكتابة
يعني كيف تكتب؟ ثم الخط ثم الاملاء. شو الفرق؟ نقول - [00:20:18](#)

كتابه يتلائم كيف تكتب؟ بعض الناس يمسك القلم تقول له وش ماسكه ذا؟ كذا كذا بعدهم بكتابه يكتب كذا كذا
كتابة صينية ذي صحيح يعني يكتب يده - [00:20:41](#)

نقول ابتدائي هذا اول شيء ينبغي تعلم كيف تمسك القلم ثم الخط حسن الخط ثم الاملاء طيب قال سبحانه علم الانسان ما لم يعلم.
الله اكبر. ومنهم نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:21:01](#)

فانه ما كان يعلم شيئا فامتن الله عليه بعلم لم يسبق اليه ولم يلحق فيه. صلى الله وسلم وهذا مر معنا في سورة الضحى وجده ضالا
فهدى اي ما تعلم شيئا. نعم. اقرأ. قال - [00:21:21](#)

الله تعالى اذا كان الشيخ المساعدي اقرأ الخمس ايات ذي ايه ابشر يا شيخ قال الشيخ بن سعدي رحمه الله هذه السورة اول السور
القرآنية نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانها نزلت عليه فيما - [00:21:43](#)

مبادئ النبوة اذ كان لا يدرى ما الكتاب ولا الایمان. فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالرسالة اؤكد مرة ثانية على ما ذكرنا اكثرا من
مرة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان عنده علم ومن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:22:03](#)

يقرأ ويكتب ويتكلم بكم لغة سبعين سبعين نقول الا تعلم ان كلامك هذا قد يوصلك الى الكفر؟ انتبهوا لكن لانك جاهل ما نكفرك كيف
كفر ضد الكتاب هذا. مناقظ القرآن - [00:22:23](#)

قال الله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ما كنت تعلم شيئا واضح ولا لا هذا فغلط عظيم فهذا خطأ عظيم. نقول كون النبي
صلى الله عليه وسلم ما يعلم شيئا هذا مدح - [00:22:47](#)

وهذا من دلائل النبوة ومن معجزاته عليه الصلاة والسلام واضح ولا لا؟ لكن مع ذلك فلا نعبر بتعبير ينقص النبي صلى الله وسلم ما
نقول جاهل يقول تبا لك اذا قلت النبي كان جاهلا نقول اخسأ. لماذا؟ تنقص. هذا تعبير قلة ادب ذا - [00:23:06](#)

وليس كل شيء صحيح يقال اضرب لكم مثلا لو جيت الى مدير المدرسة قلت صبحك الله بالخير يا ابو خشم وش بيقول؟ اطلع
برا. يا خي انت متفق خشمك انت؟ يقول يا قليل الادب. انت قليل الادب انت تتكلم - [00:23:31](#)

ايه الكلام ده؟ عيب عليك واضح ولا لا؟ اذا فليس كل شيء صحيح تقوله يجب اختيار الالفاظ واثر غالبية الناس كذا جل الناس
يختارون الالفاظ حتى العوام حتى العوام منتهي يقول الله يعزك الله يكرمك لا لكن الكلام ما هو بزین يعني يأتي بكلام لطيف -
00:23:56

فاقول لا نعبر بان النبي عليه الصلاة والسلام كان جاهلا. هذا غلط. بل كما قال الله عز وجل ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ها
وعلمك ما لم تكن تعلم. الله علم ما كان ما لم يكن يعلم. فنختار الالفاظ التي تؤدي المعنى - [00:24:19](#)

ولا نتفقص بان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ابن سعدي رحمه الله فانها نزلت عليه في مبادئ النبوة اذ كان لا يدرى ما الكتاب ولا
الایمان. فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالرسالة وامرها ان يقرأ فامتنع - [00:24:39](#)

وقال ما انا بقارئ فلم ينزل به حتى قرأ. فانزل الله عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق. عموم عموم الخلق ثم خص الانسان وذكر ابتداء خلقه من علقة. فالذى خلق الانسان واعتنى بتدبیره - [00:24:59](#)

لابد ان يدببره بالامر والنهاي وذلك بارسال الرسول اليهم وانزال الكتب عليهم ولهذا ذكر بعد الامر بالقراءة خلقه للانسان ثم قال اقرأ وربك الاكرم. اي كثير الصفات واسعها كثير الكرم - [00:25:19](#)

والاحسان واسع الجود الذي من كرمه ان علم بالعلم. وعلم وعلمه وقوله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فانه تعالى اخرجه من بطنه امه لا يعلم شيئا جعل له السمع والبصر والفؤاد ويسر له اسباب العلم. فعلمه القرآن وعلمه الحكمة وعلمه بالقلم - [00:25:39](#) الذي تحفظ الذي به تحفظ العلوم وتضبط الحقوق وتكون رسلا للناس تنوب مناب خطابهم للحمد والمنة الذي انعم على عباده بهذه النعم التي لا يقدرون لها على جزاء ولا شكور. ثم - [00:26:09](#)

ثم من عليهم بالغنى وسعة الرزق الحين يقرأ الآيات تقرأ الآية الان انتهى التفسير الخامس. ايه احسن الله اليك. قال الله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. طيب اية الآية. قوله سبحانه كلا المعنى حقا حقا - [00:26:29](#)

ان الانسان اي جنس الانسان ليطغى ان يتكبر ويعلو. متى؟ ان رآه استغنى. اذا رأى الغنى رأى الصحة في البدن والامن في الوطن المال والخير طغى فنسى الله عز وجل ولذلك من رحمة الله - [00:26:54](#)

شف من رحمة الله وحكمته الفقر والخوف والجوع ونقص الثمرات يرجع الناس الى الله عز وجل اما عند الغناء فالغالب انه طغيان. نعم. هذا تهديد ووعيد ووعد ايهما الانسان الطاغي ان الى ربك الرجوع. اي مرجع يوم القيمة. قال شيخنا رحمة الله بل اعم من ذلك. ان الله عز وجل مرجع في - [00:27:13](#)

والشرع فالرجوع الى الله عز وجل سبحانه وفي ايضا الوعد لمن اطاع انك اذا رجعت الى ربك جازاك بما قدمت من عمل صالح. نعم. الخطاب هنا الى نبينا صلى الله عليه وسلم والى امته. ارأيت - [00:27:44](#)

يعني اخبرني اخربني الذي ينهى عن هذا الناهي ينهى ماذا؟ نعم عبادا اذا صلى باجماع المفسرين انها في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي فرعون الامة ابي جهل الذي كان يسمى ابا الحكم واسمه عمرو بن هشام وكان طاغية - [00:28:04](#)

وكان من كبراء قريش وكانوا يرجعون اليه فلما جاء الاسلام شرق به لانه انتزع منه السيادة مع انه يعلم ان محمدا عليه الصلاة والسلام صادق وانه ما يكذب وانه ما كذب على الخلق في كذب على الخالق لكن الكبر - [00:28:29](#)

والعناد جعله يكابر وجعله يكذب وكان ينهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة حتى قال اي يمرغ محمد وجه بين اظهركم؟ قالوا نعم. قال لا حلم بکذا وكذا. لان رأيت الطاطن رقبته - [00:28:50](#)

ثم جاء النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاءه الخبر ان ابا جهل تهدم والنبي ما عليه منه. النبي عليه الصلاة والسلام في ذاته اصل ثم مع النبوة كمل كان شجاعا عليه الصلاة والسلام. انه من قريش من العرب. العرب الخوف هذا عند في قاموسهم غير موجود - [00:29:09](#) يتقدم الرجل الى العشرات امامه ما يخاف العرب من طبيعتهم يعني في جاههم وقد يأتي شواذ. خوف هذا ما في خوف ولو كان يخاف في ذاته في يتقدم خوف العار - [00:29:33](#)

خوف العار ونبينا عليه السلام في غاية ذلك كان من اشرف بيت اشرف في التاريخ فكان عليه الصلاة والسلام في غاية الشجاعة يتهدد هذا خايب هذا يطأ افعل ما شئت تعال - [00:29:52](#)

ما يخاف منه فكيف وقد نزل عليه الشرع فالله حافظه سبحانه وتعالى اليس الله بكاف عبده لا تكلف الا نفسك حتى قال العلماء في قول الله تعالى فقاتل في سبيل لا تكلف في نفسك قالوا لو كان اهل الارض امامه - [00:30:12](#)

لا يتراجع ابدا ولذلك علي ابن ابي طالب مع شجاعته وقادمه وقوته وبارز الابطال وهزم الكماة. كان يقول كنا اذا اذا حمي الوطيس واحمرت الحدق العين. نتني النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب - [00:30:34](#)

فدل على الكمال في الشجاعة. ابو جهل قال اطأ رقبته. النبي عليه الصلاة والسلام ما ابيه به ما نظر اليه راح يصلني فلما اتي يصلني وكانت قريش حولوا الكعبة بنواديها. تقدم ابو جهل - [00:30:58](#)

فما فاجأهم الا هو ينقص على عقبيه. ويتفقى بوجهه بيديه فتعجبوا منه قال ماذا؟ قال لقد فتح بيني وبينه خندق ورأيت هونا واجحة. تقول امامي اشيع ما ما اطيقه قال عليه الصلاة والسلام لو تقدم لقطعه الملائكة عضوا عضوا. ينتفونه - 00:31:17
اذا رأيت الذي ينهى عبد اذا صلى؟ ها؟ رأيت ان كان على الهدى؟ الخطاب هنا لهذا الناهي ايتها الناهي الجاهل ارأيت ان كان هذا كيف تنهى؟ تنهى عن اهل الهدى ها او امر - 00:31:46

تقوى كذلك في امر بالتفوى. تقوى الله عز وجل. تقوى النار تنهاه ويصلى وهو على الهدى ويأمر غيره بالتفوى. ها رأيت ان كذب وتولى. عاد الخطاب الى النبي عليه الصلاة والسلام. ارد هذا الخبيث هذا ابو جهل. وامثاله - 00:32:08
ان كذب بالخبر وتولى عن الامر فهو لا تصدق قلي ولا عمل في اركانه. ها. هذا تهديد اما علم هذا النهي ان الله يراه ينظر اليه ويعلم فعله وانه قادر عليه ها كلا - 00:32:28

ان لم ينتهي لنسفنا بالناصية. كلا حقا وكلا ايضا رضع واجر لان لم ينتهي من فعله ونهيه بالناصية اي نأخذ بناصيته ونجره بناصيته او لنسفنا من السفع بالنار بوجهه نستعن بالناصية ها ناصية كاذبة خاطئة. اي هذه الناصية - 00:32:52
والمراد صاحبها كاذبة في خبرها. خاطئة فعلها فهو كذاب اشر ظال مضل ها قال العلماء اللام بالتحدي وهل الامر لكن التحدي يلا ادعوا ناديه ها ناديه اللي معه ربعة اللي معه يأتون ها - 00:33:24

حقا سوف ندعوا الزبانية زبانية النار الملائكة العظام الشداد عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما ما يؤمرون.
وقد قال العلماء عند قول الله تعالى سورة الحاقة خذوه فغلوه. قالوا اذا قال الله خذوه فغلوه. ابتدره سبعون الف ملك - 00:33:49
انسان واحد يتوجه اليه سبعون الف ملك تهديد عظيم معا واحدا واحدا من الملائكة كاف لاهلاك اهل الارض عن بكرة
بهم سبحانه الله لكنها عظمة عظمة وكبراء الرب عز وجل فليدعوا ناديا فليدعوا - 00:34:18

الزبانية فيختطفونهم بهلكونهم ها كلا لا تطعه واسجد واقرب اي دعك مثل ايتها الرسول اسجد لله واقرب من الله فاقرب ما يكون
العبد من ربها وهو ساجد والسجود يقربك الى الله ولذلك احب الاعمال الى الله الصلاة - 00:34:48
الصلاه ولذلك اكثرا منها لا تمل من الصلاه. اما الفريضة فامرها واضح واما النافلة فاكثر اكثرا امرنا بالصلاه حتى ان النبي صلى الله عليه
وسلم على الراحلة وهو مسافر يصلى - 00:35:10

صلوا الضحى صل قيام الليل صل الرواتب والنواافل. توضات صلي صل فتقصر من الله وتكثر حسناتك. ويعظم اجروك عند رب
العالمين. نعم اقرأ كلام الشيخ رحمة الله. قال الشيخ سعدي رحمة الله ثم من عليهم بالغنى وسعة الرزق ولكن الانسان لجهله وظلمه اذا
رأى نفسه غنيا طفيفا وبغي - 00:35:26

وتجبر عن الهدى ونسى انه ونسى ان الى ربه الرجعى ولم يخف الجزاء بل ربما وصلت به الحال انه يترك الهدى بنفسه ويدعو غيره
الى تركه فينهى عن الصلاة التي هي افضل اعمال الایمان. يقول الله لها - 00:35:52
المتمرد العاتي ارأيت ايتها الناهي للعبد اذا صلى ان كان العبد المصلي على الهدى العلم بالحق به او امر غيره بالتفوى فهل يحسن ان
ينهى من هذا وصفه؟ اليه نهيه من اعظم المحادة لله - 00:36:12

والمحاربة للحق فان النهي لا يتوجه الا لمن هو في نفسه على غير الهدى. او كان يأمر غيره بخلاف التقوى وقوله ارأيت ان كذب اي
الناهي بالحق وتولى عن الامر اما يخاف الله ويخشى عقابه؟ الم يعلم - 00:36:32
بان الله يرى ما يفعل وي فعل ثم توعده ان استمر على حاله فقال كلا لئن لم ينته عما يقول وي فعل لنسفنا بالناصية اي لنأخذ بناصيته
اخذا عنيفا وهي حقيقة بذلك. فانها ناصية - 00:36:52

كاذبة خاطئة اي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها. فليدعوا هذا الذي عليه العقاب. هذا الذي حق عليه العقاب ناديه اي اهل مجلسه
واصحابه ومن حوله ليعنوه على ما نزل به سندعوا الزبانية - 00:37:12
اي حزنة جهنم لاخذه وعقوبته فلينظر اي الفريقين اقوى واقدر فهذه حالة الناهي وما توعده بهم من العقوبة واما حالة المنهي فامرها
الله الا يصفي الى هذا الناهي ولا ينقاد لننهيه. فقال كلا لا - 00:37:32

تطعه اي فإنه لا يأمر الا بما فيه خسارة الدارين. واسجد لربك واقترب منه في السجود وغيره من انواع الطاعات والقربات فانها كلها تدن .. فانها كلها تدن ، من رضاه وتقرب منه. وهذا عام لكا ، ناه - 00:37:52

عن الخير ومنهي عنه. وإن كانت نازلة في شأن أبي جهل حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وعيبت به واذاه. تمت
ولله الحمد. عندى. وعذبه واذاه - 00:38:12

عندكم عبث به؟ ايوة مكتوب في نسخة وعذبه انتهى يحصل نعم كل خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام في الاصل خطاب لامته ما لم يكن خاصا. يعني اتضح انه خاص مثل قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء ايها النبي اتق الله ولا اقول كافر المنافقين هذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:32

خطاب انه له عليه الصلة والسلام وامته فالمحصور ان القول التقييل له ولامته - 00:39:12

نعم ثقيل ولكن ما يصبر عليه الا من صبره الله. حفظ الدروس المراجعة البقاء في المسجد للتعلم. اللعب الناس يلعبون واحد. المباراة كم يجيئ من واحد؟ لو جاء فريق مدري في ملعب هنا حق عندنا ذا كم بيجي من الربع؟ والله ما تلاقاه في مكان صح؟ وش النادي اللي - 00:39:32

الذين عندكم. هذى سدوس ولا شي. ها يقول هل الافضل في النوافل طول القيام ام كثرة السجود مع قصار السور؟ هذى العلماء ذكروها قدি�ما يفعل ما ينشط له ويكون افعى لقلبه. بعض الناس قد ينشط طول القيام وكثرة القراءة - 00:40:02
اه فنقول افعل هذا بعض الناس يقول لا عمل من القيام ودي اكثر السجود يقول افعل كلها خير يقول هل ادرك الفضل الوارد في صلاة التراويح حت بنصف الامام قبل ان يخرج باللغم انه سلم وانتهى. م: الصلاة. خلاص. انصاف - 00:40:32

الفرجية تقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام بس وتنصرف غيرها
00:41:22 - طما - تصريف عا